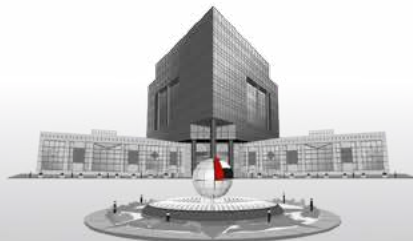


# أخبار الساعة

نشرة تحليلية يومية



السبت 22 فبراير 2020 - السنة الخامسة والعشرون - العدد 7202



# أخبار الساعة

نشرة تحليلية يومية



## في هذا العدد

### الافتتاحية

02 دعوة الإمارات لعودة الدور العربي في سوريا دفاع عن الأمن القومي

### الإمارات اليوم

03 التوطين.. مؤشرات تبشر بإنجاز المستهدفات

### تقارير وتحليلات

04 الاحتياطات الأجنبية.. آلية لتحقيق الاستقرار المالي للدول

05 أفغانستان: اتفاق وشيك بين الولايات المتحدة وطالبان.. ولكن ماذا بعد؟

06 هل يقضي الغاز الطبيعي المسال على البترول؟

### شؤون اقتصادية

07 الصناعات الغذائية الإماراتية تخترق أسواقاً عالمية

### إنفوجراف

08 «صناع الأمل» تكريم للمعطاءين العرب

### من أنشطة المركز

09 في محاضرة مركز «الإمارات للدراسات» رقم (743) ابن قق: استشراق المستقبل العربي يجب ألا يكون أسير اللحظة الراهنة

10 مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ينظم الندوة رقم (58) حول «أمن الخليج: التحديات وآفاق المواجهة»



## دعوة الإمارات لعودة الدور العربي في سوريا دفاع عن الأمن القومي

مما يؤسف له أن الدور العربي في معظم، إن لم يكن جلّ، المشاكل التي اجتاحت الدول العربية في إطار ما سمي «الربيع العربي»، إما غائب تماماً أو يعاني ضعفاً شديداً وبالتالي انعدام القدرة على الفعل المؤثر في مسيرة الأحداث وتطوراتها على أرض الواقع، وهي حالة أحدثت بلا شك شرخاً في جدار الأمن القومي وتسببت في ظهور تحديات جديدة تهدد السلم في المنطقة كلها من ناحية، وأضعفت التعاون والتضامن والتكامل العربي من ناحية أخرى.

الحالة السورية تشكل المثال الأوضح على هذا الغياب الذي ترك فراغاً كبيراً ومؤثراً في ساحة الأحداث وأفسح المجال لقوى خارجية للتدخل في سوريا لا لمصلحة شعبها أو نظامها، بل لأطماع ونزعات ذاتية في مقدمتها أحلام التوسع والنفوذ وأوهام بناء الإمبراطورية وإعادة الأجداد الغابرة، فكان أن استباححت إيران الساعية إلى تصدير ثورتها إلى الدول العربية، الأرض السورية بميليشياتها الطائفية القادمة من وراء الحدود وعاثت فيها تفتيلاً وتهجيراً، وأوجدت تركيا الطامحة لإعادة استنساخ تجربة الدولة العثمانية مواطئ قدم لها في العديد من مناطق شمال سوريا لتطلق مشروعها من هناك نحو الدول العربية الأخرى.

قرار جامعة الدول العربية الذي اتخذ في 12 نوفمبر 2011 أي بعد اندلاع الأحداث المؤسفة في سوريا بفترة قصيرة بتعليق مشاركة الدولة السورية في اجتماعات مجلس الجامعة العربية وجميع المنظمات والأجهزة التابعة لها، وسحب السفراء العرب من دمشق، وتوقيع عقوبات اقتصادية وسياسية ضد الحكومة السورية، شكّل بداية الانسحاب والغياب العربي من ساحة عربية مضطربة لها أهميتها ووزنها المؤثر في ملفات العمل العربي المشترك كافة، الأمر الذي كان يعني بلا شك أن المزيد من التدهور والانفلات فيها سينعكس على الأمة كلها وسيجر عليها مشاكل وأزمات جديدة كان يمكن تجنبها ومنعها لو حرص العرب على أداء دورهم في هذا الملف وبادروا إلى التعامل معه بطريقة أقل حدة، وعمدوا إلى التوسط لحل المشكلة قبل تفاقمها وبأقل قدر ممكن من الخسائر.

قبل نحو عام من الآن أكد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، ضرورة عودة الدور العربي في سوريا، ورغبة دولة الإمارات في أن يكون هناك دور لسوريا على المستوى العربي، مضيفاً خلال مؤتمر صحفي مع وزير الخارجية الروسي: «إننا أمام تطور نشهده، بزيادة النفوذ التركي والإيراني، وغياب الدور العربي، ونعتقد أن هذا الغياب غير مطلوب». ويوم الأربعاء الماضي، جدد معالي الدكتور أنور محمد قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية هذا الموقف لمواجهة تحديات الأمن القومي خصوصاً في ظل ما يحدث على الأرض هناك من صراع مصالح يطال البشر والأرض، تخوضه الدول وكأن العالم العربي مشاع، أو فضاء لطموحها ولامتدادها الاستراتيجي، وهو ما يوضح أبعاد غياب الدور العربي، الذي لا بدّ من عودته لمواجهة تحديات ملحة.

تأكيدات الدكتور قرقاش تستلهم موقف دولة الإمارات التي تنبته مبكراً إلى خطورة إخلاء الساحة السورية من الوجود العربي وما قد يتسبب به من تبعات تقود نحو مزيد من الخلافات والتفتت في العلاقات العربية، وتدفع بهذا البلد العربي إلى أحضان قوى إقليمية تتحين الفرص بلهفة لدس أنفها في كل صغيرة وكبيرة بنوايا خبيثة وتحت ستار ذرائع وحجج خادعة، فكانت من أوائل الدول العربية التي أعلنت عودة العمل بسفارتها في دمشق منذ ديسمبر 2018 ومباشرة دبلوماسيتها مهام عملهم هناك، مؤكدة حرصها على إعادة العلاقات بين البلدين الشقيقين إلى مسارها الطبيعي بما يعزز ويفعل الدور العربي في دعم استقلال وسيادة الجمهورية العربية السورية ووحدة أراضيها وسلامتها الإقليمية ودرء مخاطر التدخلات الإقليمية في الشأن العربي السوري.

حرص دولة الإمارات على الأمن القومي العربي لا حدود له، ومن هنا تنطلق في دعوتها إلى عدم ترك سوريا فريسة الأطماع الإقليمية حتى لا تتحول إلى دولة فاشلة ومرتع للإرهاب.

## التوطين.. مؤشرات تبشر بإنجاز المستهدفات

عندما قال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في سبتمبر الماضي، بمناسبة اعتماد مجلس الوزراء حزمة من 10 قرارات استراتيجية لدعم ملف التوطين، إن «التوطين أولوية اقتصادية واجتماعية وأمنية، وهذه حقيقة لا بد أن يستوعبها الجميع»، فإن سموه يشدد على تحقيق المستهدفات التي حددتها دولة الإمارات العربية المتحدة في هذا الشأن، التي تدفع بمسيرة الإنجاز في الدولة بكل القطاعات، انطلاقاً من إيلاء القيادة الرشيدة أهمية خاصة لملف التوطين، ووضعه على رأس سلم اهتماماتها، حرصاً منها على خلق فرص عمل للمواطنين، وتعزيز إسهاماتهم في دفع عجلة تطور الدولة ونموها وتنميتها.

إن ملف التوطين الذي عملت عليه حكومة الدولة منذ سنوات، ووضعت له مؤشرات قياس تحدد مدى التقدم فيه، أصبح حقيقة يتم لمسها وإدراكها على أرض الواقع، ففي تصريحات صحفية حديثة أدلت بها ليلى عبيد السويدي، المدير التنفيذي لقطاع البرامج وتخطيط الموارد البشرية في الهيئة الاتحادية للموارد البشرية الحكومية، تم قياس المؤشرات الخاصة بالتوطين في 57 وزارة وجهة اتحادية مع نهاية عام 2019، قامت معظمها بتسليم الخطط المحددة وفق المسارات المنصوص عليها في قرار مجلس الوزراء الذي صدر أواخر العام الماضي بشأن التوطين في الحكومة الاتحادية؛ حيث تم تعيين 3 آلاف مواطن في الحكومة الاتحادية، وترقية أكثر من 6000 موظف مواطن، وتدريب المواطنين في الحكومة الاتحادية بأكثر من 1.5 مليون ساعة تدريبية خلال العام الماضي.

هذه البيانات تشير إلى أن الحكومة تعمل على قدم وساق من أجل تنفيذ حزمة القرارات والقوانين الاتحادية، التي جاءت لترجمة الرسالة الثالثة ضمن «رسائل الموسم الجديد»، التي وجّه بها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، لتفعيل آليات العمل، والدفع بمسيرة الإنجاز في الدولة بكل القطاعات، حيث قال سموه في ذلك: «أصدرنا 10 قرارات لدعم التوطين، والملف سيبقى حياً، ولو احتجنا إلى 100 قرار جديد لدعم الملف فلن نتردد»، مضيفاً أن «التوطين لا يتعارض مع استقطاب المواهب الخارجية إلى بلادنا، بل بالعكس، المواهب تصنع اقتصاداً قوياً يوفر فرصاً كبيرة للمواطنين والمقيمين».

إن قرارات التوطين العشرة، التي اعتُمدت في سبتمبر الماضي، لم تكن الخطوة الأولى، ولن تكون الأخيرة في دعم ملف التوطين في القطاعات كافة؛ فصحيح أن تلك القرارات نصت على رفع نسبة التوطين في الحكومة الاتحادية بواقع 10% سنوياً لتصل إلى 90% في الوظائف الإدارية والخدمات المساندة خلال 5 سنوات، ورفع نسبة التوطين في الوزارات والجهات الاتحادية إلى 100% في الوظائف الإشرافية خلال المدة نفسها، إلا أن هذا الملف بدأ منذ أن حددت «رؤية الإمارات 2021» ضرورة إطلاق إمكانات المواطنين ليقودوا عجلة التطوير الاقتصادي، وغرس ثقافة ريادة الأعمال، وتخريج أجيالٍ تتمتع بروح الإبداع والمسؤولية والطموح.

لقد وضعت الأجندة الوطنية مؤشرات عدّة لمتابعة التقدم الذي تحققه الحكومة في هذا المجال، للوصول إلى هدفها في مضاعفة عدد المواطنين العاملين في القطاع الخاص إلى 10 أضعاف الرقم الحالي بحلول عام 2021، وسد الفجوة الهيكلية في سوق العمل، عبر زيادة انخراط المواطنين فيه، وتحديدًا في القطاع الخاص، وإصدار قرارات ملزمة للمؤسسات العاملة في قطاعات محددة، كالقطاع المصرفي وقطاع التأمين، تتعلق بتوظيف الكوادر المواطنة بمعدلات سنوية تصل إلى 4%، وتحفيز مؤسسات القطاع الخاص على المشاركة في عملية التوطين، يرافقه تحمّل الدولة جزءاً من المكافآت الشهرية التي يحصل عليها المواطنون العاملون فيها، وتحمل تكاليف البرامج التدريبية والتأهيلية المقدمة للموظف المواطن.

## الاحتياطات الأجنبية.. آلية لتحقيق الاستقرار المالي للدول

تكمّن أهمية الاحتياطات الوفيرة من العملات الأجنبية في البنوك المركزية، في تمكين الأخيرة من البقاء كاملاً آمن للإقراض والشراء، وإبقاء عملة دولها المحلية مستقرة، وتعزيز نظام سعر الصرف المرن، والحفاظ على الاستقرار المالي الذي ينعكس على استقرار الاقتصاد الكلي للدولة.



وتعزيز ثقة الدائنين والمستثمرين الأجانب بالاقتصاد الوطني، ومواجهة الصدمات التي تنتجها الحركة المفاجئة للرساميل الدولية، وتجنب الدولة الاستدانة من الخارج في حال وجود نفقات غير متوقعة.

صندوق النقد العربي، وفي تقريره السنوي حول الاستقرار المالي في الدول العربية، الصادر في أكتوبر الماضي، أكد أن حجم موجودات القطاع المصرفي العربي بلغ حوالي 3.4 تريليون دولار مشكلاً ما نسبته 124% من الناتج المحلي الإجمالي لمجموع الدول العربية. وأشار التقرير إلى أن أداء القطاع المصرفي العربي شهد تراجعاً طفيفاً في معدل العائد على الموجودات لأول مرة منذ عام 2015، ليبلغ 1.23% في وقدرته على المحافظة على الموجودات وتنميتها، ويعزز تدفق الاستثمارات للقطاع المصرفي، ويزيد من درجة الثقة بسلامته. أما صندوق النقد الدولي، فقد قال في تقرير أخير له حول الاستقرار المالي العالمي، إن الأسواق المالية وقعت تحت وطأة التوترات التجارية، وحاصرتها شواغل متنامية بشأن آفاق الاقتصاد العالمي، ما جعل الدول في مختلف أنحاء العالم تلجأ إلى سياسة نقدية تعتمد موقفاً أكثر تيسيراً، صحيح أنها تدعم الاقتصاد على المدى القصير، لكنها تزيد المخاطرة المالية وتدفع إلى تراكم المزيد من مواطن الضعف في بعض القطاعات والبلدان، الأمر الذي يستدعي ضرورة إقرار سياسات احترازية كلية، بغية معالجة جيوب الضعف، والتحرك نحو مواجهة أي هبوط اقتصادي متوقع.

أفادت بيانات النشرة الإحصائية لديسمبر 2019، التي صدرت مؤخراً عن مصرف الإمارات المركزي، بارتفاع إجمالي رصيد الودائع بالعملات الأجنبية في البنوك العاملة في الدولة في نهاية العام الماضي إلى 466.4 مليار درهم، بزيادة وصلت نسبتها إلى 10.3% عن نهاية عام 2018. وأشارت البيانات إلى أن الودائع المصرفية بالعملات الأجنبية في البنوك الوطنية، بلغت 380.9 مليار درهم بنهاية عام 2019، بزيادة تقدر بنحو 5% عن نهاية عام 2018؛ حيث تشكل تلك الودائع ما نسبته 29.2% من إجمالي الودائع المصرفية بالبنوك الوطنية البالغة 1.3 تريليون درهم.

ويعني مصطلح احتياطي النقد الأجنبي، الودائع والسندات من العملة الأجنبية، التي تحتفظ بها المصارف المركزية والسلطات النقدية في الدول، حيث يتم الاحتفاظ بالأصول في هذه المصارف بمختلف احتياطي العملات؛ معظمهما من الدولار الأمريكي، ثم اليورو والجنيه الإسترليني والين الياباني وغير ذلك. وتكمن فائدة احتياطي النقد الأجنبي عادة في أنها تسمح، وضمن نظام سعر الصرف المرن، للمصرف المركزي بشراء العملة المحلية، التي تعدّ ضمن مسؤوليته، لكونه يسك النقود على أنها سندات دين، وبالتالي يتمكن من تحقيق استقرار قيمة العملة المحلية، إضافة إلى أن ارتفاع ودائع العملات الأجنبية في البنوك عادة ما يشير إلى ارتفاع نسبة ملاءة الدول وكفاءتها المالية التي تجعل منها ملاذاً آمناً للمستثمرين الأجانب.

إن الاحتياطي الفائض من العملات الأجنبية، مؤشر مهم إلى القدرة على تسديد الديون الخارجية، وهو مؤشر إلى تحديد تصنيفات ائتمانية مرتفعة للدول. وعادة ما تنظر البنوك المركزية إلى استقرار الاقتصاد الكلي، أي استقرار الأسعار إلى جانب التشغيل الكلي للعمالة، باعتباره هدفاً رئيسياً يجب تحقيقه، والذي يتحقق عبر الاستقرار المالي؛ فعندما يتعرض الاقتصاد العالمي مثلاً لأزمة مالية، كتلك التي حدثت في عام 2008، فإن الاحتياطات الأجنبية تمكّن البنوك المركزية من توفير السيولة اللازمة للتمويل الطارئ كملاد أخير للإقراض.

وتستخدم احتياطات النقد الأجنبية في البنوك المركزية، من ودائع وسندات، كذلك بالتدخل في أسواق الصرف للتأثير في سعر صرف العملة، وتلبية الحاجة إلى تمويل ميزان المدفوعات،

## أفغانستان: اتفاق وشيك بين الولايات المتحدة وطالبان.. ولكن ماذا بعد؟

أعلنت الولايات المتحدة وحركة «طالبان» التوصل إلى اتفاق سيتم توقيعه في 29 فبراير الجاري، ولكن ثمة صعوبات كثيرة في سبيل أن يكون هذا الاتفاق مقدمة لإحلال السلام في أفغانستان، يتمثل أهمها فيما تشهده الساحة الأفغانية حالياً من توتر شديد، على خلفية نتائج الانتخابات الرئاسية الأخيرة التي فاز فيها الرئيس أشرف غني بولاية ثانية.



عن فوز الرئيس أشرف غني بولاية ثانية، بحصوله على نسبة 50.64% من الأصوات، بينما حصل منافسه عبدالله عبدالله على 39.59%. وقد رفض عبدالله عبدالله هذه النتائج، مؤكداً انتصاره، وقال إن «اللجنة تلاعبت بأراء المواطنين»، مشيراً إلى أنه يعمل لـ «تشكيل حكومة شعبية شاملة». كما اتهم أعضاء لجنة الانتخابات بـ «أخذ رشاوى».

من جانبها، اعتبرت حركة «طالبان» أن إعلان فوز الرئيس غني يتعارض مع جهود المصالحة الجارية. وأكدت الحركة أنها كما رفضت عملية الانتخابات التي جرت تحت ما وصفته بـ «الاحتلال»، ترفض أيضاً إعلان فوز أشرف غني. وقال الناطق باسم الحركة ذبيح الله مجاهد، في بيان، إن «الشعب الأفغاني سيقدر بشأن مصيره بعد إنهاء الاحتلال، وسيعمل من أجل تشكيل حكومة إسلامية»، مشيراً إلى أن «إعلان فوز غني لا جدوى منه، ولن يحل معضلة أفغانستان». وفي السياق نفسه، أعلنت الجمعية الإسلامية التي يترأسها وزير الخارجية السابق صلاح الدين رباني، وحزب الوحدة الذي يتزعمه حاجي محمد محقق، عدم قبولهما نتيجة الانتخابات، وهددا بـ «تشكيل حكومة موازية». كما هدد نائب الرئيس الأفغاني الجنرال عبد الرشيد دوستم بـ «تشكيل حكومة موازية» إذا ما أعلنت النتيجة النهائية للانتخابات الرئاسية، التي وصفها بـ «الانقلاب»، مؤكداً أن عبدالله عبدالله سيكون رئيساً لتلك الحكومة.

كان هناك عدد من المؤشرات التي تؤكد أن المحادثات التي تعقدها الولايات المتحدة مع حركة «طالبان»، سوف تنتهي بتوقيع اتفاق بين الجانبين. ومن أبرز هذه المؤشرات ما يلي: - أعلنت حركة «طالبان» قبل نحو أسبوع استكمال محادثات السلام مع واشنطن، وأنه من المنتظر توقيع اتفاق بين الطرفين نهاية الشهر الجاري، وقال مولوي عبدالسلام حنفي، عضو وفد «طالبان» التفاوضي إن «الاتفاق سيوقع في العاصمة القطرية الدوحة نهاية هذا الشهر، بحضور ممثلي الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي، والاتحاد الأوروبي والدول المجاورة لأفغانستان».

- أكدت كابول أن المحادثات بين واشنطن وطالبان تسير في الاتجاه الصحيح، وقال مسعود أندرابي، القائم بأعمال وزير الداخلية الأفغاني إن الطرفين توصلا إلى اتفاق هدنة، تم العمل به اليوم السبت ليكون ذلك بمنزلة محاولة لبناء الثقة بين الطرفين.

- كشف مسؤولون أمريكيون وأفغان، لصحيفة «نيويورك تايمز»، عن موافقة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، على اتفاق سلام «مشروط» مع طالبان. وتحدث الممثل المدني الأعلى لحلف شمال الأطلسي (الناتو) في أفغانستان، نيكولاس كاي، عن اتفاق سلام وشيك بين أمريكا وحركة «طالبان».

### تحديات تنفيذ الاتفاق

إن الاتفاق الذي يفترض توقيعه بين واشنطن وطالبان يواجه جملة من التحديات، منها مدى التزام طالبان بما سوف يتم الاتفاق حوله، حيث درجت الحركة على عدم الالتزام بتعهداتها. ويضاف إلى ذلك، أن ثمة استحقاقات لا بد أن تنفذ حتى يكون الاتفاق المذكور مقدمة لاتفاق سلام شامل بين الأطراف الأفغانية، حيث إن الولايات المتحدة والحكومة الأفغانية ستقومان بإخلاء سبيل 5 آلاف من أعضاء الحركة، فيما ستفرج «طالبان» عن ألف معتقل لديها. وثمة مفاوضات بين الأطراف المتصارعة في أفغانستان ستبدأ عقب توقيع الاتفاق بين واشنطن وطالبان، وهذا استحقاق مهم وصعب للغاية في ظل ما تشهده أفغانستان حالياً من توتر سياسي كبير، على خلفية إعلان نتائج الانتخابات الرئاسية الأخيرة، يوم الثلاثاء الماضي، والتي أسفرت، وفقاً لما قالته اللجنة المسؤولة،

## هل يقضي الغاز الطبيعي المسال على البترول؟

كتبت إيرينا سلاف، مقالاً في الموقع الإلكتروني المتخصص في الطاقة «oil price» تساءلت فيه أنه وبرغم أن الغاز الطبيعي أنظف وأرخص من البترول، لكن، لماذا يستخدم العالم بأكمله سيارات تسير بالغاز الطبيعي، إن كان الغاز الطبيعي وقوداً صديقاً للبيئة ويستخدم على نطاق واسع في توليد الكهرباء؟ وهل يستطيع الغاز الطبيعي أن يحل محل البترول في يوم من الأيام؟



أخرى، وهي أن عدد السيارات التي تسير بالغاز الطبيعي المضغوط ما زال قليلاً، وأن محطات التزويد بهذا النوع من الغاز قليلة جداً.

ولا شك في أن صناع السيارات الكهربائية يعون ذلك جيداً، ويعرفون أنهم إن أرادوا بيع السيارات الكهربائية فعليهم تأسيس بنية تحتية لشحن هذه السيارات، فإن فشلوا في ذلك، فإن رؤيتهم لبيع السيارات الكهربائية سيكتب لهم الموت والفشل.

ولكن، يمكن حل مشكلة البنية التحتية بمرور الوقت إن استطعنا تحفيز الناس على شراء سيارات تسير بالغاز الطبيعي المضغوط، فهي أنظف من السيارات التي تدور بالبترول والديزل، لكن، لماذا لا نتحول فعلاً إلى الغاز؟ لأن بعض الدراسات ترى أن الغاز ليس أنظف في حقيقة الأمر.

وتعد الشاحنات أحد أهم مجالات النمو للغاز الطبيعي، ولاسيما الغاز الطبيعي المسال لا المضغوط، كما أن استخدام الغاز الطبيعي المسال في الشاحنات يزداد يوماً بعد يوم، لكن مجموعة المنظمات غير الحكومية الأوروبية للنقل والبيئة نشرت العام الماضي دراسة تقول فيها إن الشاحنات التي تدور بالغاز الطبيعي المسال أكثر تلويثاً للبيئة بمقدار خمس مرات من الشاحنات التي تدور بالديزل، على الأقل فيما يتعلق بأكسيد النيتروز، وجاءت هذه النتائج غريبة وأغضبت قطاع الشاحنات الذي اتهم مجموعة المنظمات غير الحكومية الأوروبية للنقل والبيئة بانتقاء البيانات.

الغاز الطبيعي رخيص جداً في الوقت الحاضر، حتى إن كثيراً من المنتجين يعانون من أجل تحقيق أرباح من إنتاجهم من الغاز الطبيعي، بل إن أسعار الغاز الطبيعي في الولايات المتحدة الأمريكية في العام الماضي قد انخفضت إلى أقل من الصفر في أكثر من مناسبة، ولن يأتي وقت أفضل من هذا الوقت للدفع باستخدام الغاز إلى أن يستطيع صناع السيارات إنتاج سيارات كهربائية بأسعار معقولة يمكنها منافسة مركبات محرك الاحتراق الداخلي.

ويوجد ما يقرب من 30 مليون سيارة تسير بالغاز في جميع أنحاء العالم، وتستخدم هذه السيارات الغاز الطبيعي المضغوط بدلاً من الغاز الطبيعي المسال، لكن الغاز الطبيعي المسال منافس مباشر للديزل في الشاحنات، الذي يسهم بجزء كبير في أسطول السيارات العالمي والانبعاثات، وتتركز الـ 30 مليون سيارة في كل من آسيا وأمريكا اللاتينية وأوروبا في الوقت الذي تراجع فيه كل من أمريكا الشمالية وإفريقيا بنحو ربع مليون سيارة تسير بالغاز الطبيعي في كل منهما.

شهدت بعض المناطق الفقيرة في أوروبا منذ عقدين ماضيين، عندما كان الغاز غالي الثمن، زيادة كبيرة في تعديل السيارات لتعمل بالغاز الطبيعي المضغوط، ولم تكن هذه السيارات المعدلة في ذلك الوقت تتميز بالكثير من القوة، هذا بالإضافة إلى كونها قبلة موقوتة بما لديها من خزان غاز في الصندوق الخلفي للسيارة. فإن كنت تريد ألا تنفق كثيراً على الوقود في أثناء قيادة سيارتك، فعليك أن تتخلى عن القوة الحصانية. لكن الحال تغيرت.

ويشير اختبار الطريق، الذي أجرته شركة جالوبنك في عام 2012 لقاطرة مزدوجة الوقود، إلى أن الأمور قد تطورت كثيراً، وأن القدرة - على الأقل - لم تعد مشكلة في السيارات التي تسير بالغاز الطبيعي المضغوط، لكن ثمة مشكلة

## الصناعات الغذائية الإماراتية تخرق أسواقاً عالمية



الغذائية تنافس في العديد من الأسواق العالمية، ولاسيما في منطقة الخليج العربي. وأضافت، أن إجمالي

الإنتاج السنوي للشركة يصل إلى نحو 1.1 مليون طن من منتجات الدواجن الطازجة والمجمدة. وقال الدكتور سليمان النعيمي، الرئيس التنفيذي للقطاع الحكومي في شركة «الظاهرة الزراعية القابضة»: إن الشركة تعمل وتتواجد منتجاتها الإماراتية في أكثر من 20 سوقاً حول العالم، كما تتعاون الشركة مع أكبر الشركات العالمية العاملة في قطاع الأغذية بشكل عام، والرامية إلى تعزيز مكانة وانتشار الصناعات الإماراتية حول العالم.

نجحت المنتجات الغذائية الإماراتية، في اختراق أسواق عالمية مرموقة ومعروفة باحتكار السوق العالمية، منها على سبيل المثال قطاع المخبوزات، والألبان ومشتقاتها، والقهوة، والعصائر، والمنتجات الزراعية العضوية، والتي باتت تنافس في هذه الأسواق معتمدة على المعايير الصحية الصارمة ومقاييس الجودة العالمية. وأكد مسؤولو شركات إماراتية على هامش «جلفود 2020»، أن صناعة الأغذية والمشروبات تعد إحدى الصناعات الإماراتية الحيوية التي باتت تتمتع بشهرة عالمية، مشيرين إلى أن هذه الصناعات تراعي أعلى المقاييس العالمية في الجودة، كما تعبر عن العراقة الخليجية والعربية في هذا القطاع من حيث المواد الطبيعية والنكهات. وقالت جانيت كريستينسن الحيدر، مدير عام شركة «الإمارات الوطنية للأغذية»: إن منتجات الشركة

## النفط ينخفض 2% مع تفاقم مخاوف تأثر الطلب بـ «كورونا»



انخفضت أسعار النفط 2%، أمس الجمعة، إذ تعرضت لضغوط بفعل تنامي المخاوف بشأن الطلب على الوقود في الوقت الذي يزداد فيه انتشار وباء فيروس «كورونا» خارج الصين، في الوقت الذي يبدو فيه أن كبار منتجي الخام ليسوا في عجلة لخفض الإنتاج؛ لدعم السوق. وتراجع خام برنت 2% إلى 57.67 دولار للبرميل، بينما تراجع الخام الأمريكي 2.04% إلى 52.34 دولار للبرميل. وقال وزير الطاقة الروسي ألكسندر

نوفاك، الخميس الماضي، إن المنتجين العالميين للطاقة يدركون أنه لم يعد من المنطقي أن تجتمع منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) مع حلفائها قبل الموعد المقرر في أوائل مارس. ومن جهتها، قالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية، الخميس، إن مخزونات النفط الخام بالولايات المتحدة ارتفعت، الأسبوع الماضي، مع زيادة المصافي للإنتاج، بينما انخفضت مخزونات البنزين، ونواتج التقطير.

## قمة الاتحاد الأوروبي تفشل في الاتفاق على الميزانية



أنهت قمة للاتحاد الأوروبي أعمالها قبل موعدها، يوم أمس الجمعة، بعد فشل الزعماء في التوصل إلى اتفاق على الميزانية طويلة الأجل للاتحاد، عقب مواجهة ليومين بين الدول الأفقر والأعضاء «المقتصدين» الراغبين في كبح الإنفاق. ودعا شارل ميشيل رئيس القمة قادة دول الاتحاد الأوروبي السبع والعشرين للاجتماع في نهاية اليوم من أجل جسر الخلافات، لكنهم تفرقوا خلال دقائق بعد أن رفضت المعسكرات المتنافسة خطة اقترحها كحل وسط. وأبلغت المستشارة

الألمانية، أنجيلا ميركل، الصحفيين: «ينبغي أن نقر بأن الخلافات ما زالت من الضخامة بما يحول دون التوصل إلى اتفاق... لم ننجح، ولهذا علينا مواصلة العمل». وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إنه عمل عن كثب مع ميركل، التي يعد بلدها أكبر مسهم في الخزانة المشتركة للاتحاد الأوروبي، من أجل محاولة تقريب المواقف. وقال إن الدول عرقلت ذلك عن طريق تكوين كتلتين. وأبلغ الصحفيين عقب انتهاء القمة «أعتقد أنها ليست طريقة جيدة تكوين مجموعات وعرقلة الأشياء عن طريق التكتل، وتكوين ما يشبه الائتلافات المعيقة». وكان وضع ميزانية السبع سنوات أشبه بلعبة شد الحبل على الدوام، لكنه أصبح أصعب بكثير هذه المرة لأن خروج بريطانيا من الاتحاد الشهر الماضي أوجد فجوة حجمها 75 مليار يورو (81 مليار دولار) بالتزامن مع تحديات باهظة التكلفة من تغير المناخ إلى الهجرة.



**صانع الأمل 2020.. الإماراتي أحمد الفلاسي**

**صناع الأمل**  
HOPE MAKERS

# تكريم للمعطاءين العرب

مبادرة أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في عام 2017، وهي أكبر مبادرة عربية من نوعها مخصصة للاحتفاء بأصحاب العطاء في الوطن العربي.

## الدورة الثالثة 2019:

- أكثر من **92 ألفاً** عدد الذين تقدموا للمشاركة في الدورة الثالثة 2019
- نحو **6%** معدل نمو المشاركات في الدورة الثالثة عن الدورة الثانية
- 58%** نسبة مشاركة المرأة في الدورة الثالثة

## الحفل الختامي للدورة الثالثة

- للمرة الأولى، ريع الحفل يعود إلى مشروع مستشفى الدكتور مجدي يعقوب لعلاج أمراض القلب الخيري في مصر
- أكثر من **50 فناناً ونجماً** عربياً شاركوا في الحفل الختامي
- أكثر من **140 صحفياً وإعلامياً** عربياً أسهموا بتغطية الحفل

مصدر البيانات: وكالة الأنباء الإماراتية «وام»

TheECSSR f t i y l n

## في محاضرة مركز «الإمارات للدراسات» رقم (743) «ابن ققه: استشراف المستقبل العربي يجب ألا يكون أسير اللحظة الراهنة»



نظم مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، مساء يوم الأربعاء الموافق 19 فبراير 2020، في مقره بمدينة أبوظبي، محاضرته رقم (743) تحت عنوان «العالم العربي: مشكلة المسارات وإشكالية المصائر»، ألقاها الأستاذ خالد عمر بن ققه، كاتب وصحفي، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وحضرها لفييف من الخبراء والكتاب والإعلاميين والمهتمين وعدد من الدبلوماسيين المعتمدين لدى الدولة.

وفي مستهل محاضرته، وجه ابن ققه الشكر إلى سعادة الأستاذ الدكتور جمال سند السويدي، مدير عام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، على توجيه الدعوة له لإلقاء هذه المحاضرة، وإتاحة الفرصة له للحديث عن موضوع حيوي يحظى باهتمام كبير من قبل الشعوب العربية على مستوى النخبة، ومستوى الجماهير في الوقت نفسه، وأثنى على الدور الحيوي الذي يقوم به المركز بصفته أحد مراكز التفكير المهمة على مستوى العالم العربي، مشيراً إلى أنه بات منارة إماراتية علمية يفخر بها كل العرب، مضيفاً أن دولة الإمارات العربية المتحدة تنتقل اليوم من حالة توظيف الجهد البشري إلى فتح الأبواب استيراداً وتصديراً للقضايا المعرفية، التي توفر بيئات مناسبة للتنافس، بما فيها البحث في قضايا الإمارات، مؤكداً أن مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية يمثل منجزاً مهماً في هذا السياق.

وأكد ابن ققه أن تحليل المسارات السياسية العربية الراهنة يقودنا إلى القول إن نتائج سياسية وعسكرية تظهر على الأرض في دول عربية يمكن أن نطلق عليها «دول الحرب»، وتشمل كلاً من: سوريا، والعراق، واليمن، وليبيا، والصومال، وهذه الدول مساراتها ليست واحدة وإن كانت متشابهة من ناحية الحرب الأهلية. وهناك مجموعة من الدول يمكن أن نطلق عليها «دول السلم» وتشمل كلاً من: جزر القمر، وجيبوتي، وموريتانيا، والمغرب، والكويت، ودولة الإمارات العربية المتحدة، والسعودية، والبحرين، وقطر، وسلطنة عُمان، وهذه الدول أيضاً مساراتها مختلفة فيما بينها ومختلفة مع الدول الأخرى وإن ادعت غير ذلك. وفي منطقة وسطى هناك مجموعة دول التغيير الشعبي، وهذه الدول مساراتها باتجاه التغيير ليست واحدة سواء على مستوى

الداخل، أو على مستوى مواقفها الخارجية وعلاقاتها الداخلية. وشدد ابن ققه على قضايا عدة مهمة ذات صلة جوهرية بقضية المسارات السياسية العربية، يتمثل أبرزها في إشكالية الانهيار الكامل لتيار الإسلام السياسي، ومحاولة التعايش مع الآخر طوعاً أو كرهاً، والخوف من الفضاء الجغرافي، والتنكر للماضي القريب، وتعدد الأفهام للقضايا المشتركة، وأشار في هذا الإطار إلى أنه ليس هناك اتفاق، ولو بدرجة دنيا، على التعامل مع تيار الإسلام السياسي، مضيفاً أنه علينا النظر بدقة في مشروعية الدولة الوطنية نفسها، ومؤسساتها الدينية.

وتطرق المحاضر إلى قضية المشاريع الوحدوية العربية بأشكالها المختلفة؛ الفاشلة والناجحة، خلال العقود السبعة الماضية إبان الثورات ضد المستعمر وخلالها وفي مرحلة الاستقلال، فأكد في هذا الإطار أن هذه المشاريع مثلت قضايا كبرى لأمتنا العربية، وقوت من الدولة الوطنية الراضة للرؤية الاستعمارية القائمة على التقسيم. وقال ابن ققه إن هذه التجارب الوحدوية تعد بمنزلة صرخة المستنجد بدينه وتاريخه وثقافته وبني جنسه، على الرغم من أن الكثير من هذه المشاريع لم يعد أصلاً موجوداً.

وختم ابن ققه حديثه بالتأكيد أن استشراف المستقبل العربي، لجهة توقع مصائرنا، يجب ألا يكون أسير اللحظة الراهنة، مشدداً على أن تأسيس هذه المصائر يتطلب حل الإشكاليات الجوهرية للمسارات السياسية العربية الحالية، مركزاً على الضرورة الحاسمة لدعم القضية الفلسطينية بشكل غير مشروط.

## مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ينظم الندوة رقم (58) حول «أمن الخليج: التحديات وآفاق المواجهة»

ينظم مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ندوته رقم (58) بعنوان «أمن الخليج: التحديات وآفاق المواجهة»، يوم الاثنين الموافق 24 فبراير 2020، في «قاعة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان»، في مقر المركز بأبوظبي، والدعوة عامة، والترجمة الفورية متاحة. ويأتي تنظيم هذه الندوة انطلاقاً من حرص المركز على متابعة مختلف القضايا التي تهم دولة الإمارات العربية المتحدة، ورغبةً منه في دعم صانع القرار والجهود المبذولة من أجل تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة، وذلك انطلاقاً من الأهمية المتزايدة لأمن الخليج العربي للشرق الأوسط والعالم، استراتيجياً وجيوسياسياً.

وتستهل الندوة أعمالها بكلمة ترحيبية لسعادة الأستاذ الدكتور جمال سند السويدي، مدير عام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، دولة الإمارات العربية المتحدة، تليها ثلاث كلمات رئيسية، لكل من: معالي الدكتور أنور بن محمد قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية، دولة الإمارات العربية المتحدة، ومعالي مريم بنت محمد سعيد حارب المهيري، وزيرة دولة للأمن الغذائي، دولة الإمارات العربية المتحدة، وسعادة اللواء الركن طيار علي محمد مصلح الأحبابي، رئيس جهاز حماية المنشآت الحيوية والسواحل، دولة الإمارات العربية المتحدة. وتكتسب هذه الندوة أهمية خاصة في ظل التطورات المتسارعة والتهديدات المتعددة والمعقدة التي تواجه الأمن في منطقة الخليج، وخاصة التدخلات الخارجية في شؤون الدول العربية التي تجاوزت حدوداً غير مسبوقة؛ والتي تفرض تعاوناً عربياً أفضل وحضوراً أقوى في التعامل مع الملفات الساخنة، سواء في مضيق هرمز أو اليمن أو سوريا أو العراق أو لبنان أو ليبيا؛ بالإضافة إلى التهديدات الأخرى مثل الإرهاب والتطرف، والتحديات المتعلقة بالتنمية الاقتصادية والأمن الغذائي وشؤون الطاقة وغيرها من القضايا التي تؤثر في استقرار الإقليم وأمنه. وستركز الندوة على الدور الكبير الذي يمكن أن يقوم به التعليم في مواجهة التطرف والإرهاب؛ من خلال العمل على تجفيف منابع الفكرية للإرهاب عبر نشر الفكر المعتدل والمستنير، والإسهام في بناء جبهة داخلية صلبة و متماسكة قادرة على تحصين المجتمع أمام محاولات جماعات التطرف والإرهاب اختراق نسيجه المتماسك. والجدير بالذكر أن الندوة ستضمّن ثلاث جلسات رئيسية: الأولى بعنوان «الجغرافيا السياسية لمنطقة الخليج»، يتحدث فيها المقدم البحري إريك فراندرب، زميل أول في البحرية الأمريكية، المجلس الأطلسي، الولايات المتحدة الأمريكية، حول الأمن البحري الخليجي والتهديدات الإيرانية، ثم يتحدث الأستاذ خالد الزعتر، الكاتب والمحلل السياسي السعودي، والباحث في شؤون الشرق الأوسط، عن السياسة الخارجية التركية في المنطقة. وفي الجلسة الثانية التي

تحمل عنوان «تحديات تنمية خليجية»، يتناول الأستاذ الدكتور وليد خليل زباري، أستاذ الموارد المائية في جامعة الخليج العربي، مملكة البحرين، موضوع الأمن المائي والغذائي للمنطقة، ثم يتحدث معالي المهندس عويضة مرشد المرر، رئيس دائرة الطاقة في أبوظبي من دولة الإمارات العربية المتحدة عن موضوع تحول الطاقة.. ماذا يعني لدول الخليج؟. وتختص الجلسة الثالثة بالحديث عن «الاستقرار الإقليمي والدبلوماسية الدفاعية»، يتحدث فيها الدكتور فهد الشليمي، المحلل والباحث السياسي والاستراتيجي من دولة الكويت، عن آفاق حلول الأزمة القطرية، ويتحدث الدكتور خالد محمد باطرفي، أستاذ بجامعة الفيصل، ومؤلف ومحلل سياسي سعودي، عن دور التحالفات الدولية في المنطقة؛ أمريكا، روسيا، والصين.